الأمم المتحدة

E/CONF.99/3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
31 August 2009
Arabic
Original: English

تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين

(نيويورك، ١٠-١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩)

المحتويات

الصفحة

أولا - تنظيم المؤتمر ٣

ألف - مقدمة ٣

باء - افتتاح المؤتمر ٣

جيم - الحضور ٣

دال - انتخاب أعضاء المكتب ٣

هاء - أهداف المؤتمر ٣

واو - اعتماد النظام الداخلي ٤

زاي - إقرار جدول الأعمال ٤

حاء - إنشاء اللجان الفنية وانتخاب رؤسائها ٥

طاء - تنظيم الأعمال ٦

ياء - وثائق التفويض ٦

كاف - الوثائق ٦

250909 250909 09-49897 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

ثانيا – الجلسات العامة ٦

ثالثا – أعمال اللجنة الفنية الأولى: المسائل المتصلة بالاستراتيجية والسياسات والمسائل الاقتصادية والمؤسسية، والهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتطويرها في الأمريكتين ١٩

رابعا – أعمال اللجنة الفنية الثانية: جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها ٢٠

خامسا – أعمال اللجنة الفنية الثالثة: أفضل الممارسات والتطبيقات ٢١

سادسا – القرارات التي اتخذها المؤتمر ٢٢

ألف – العناوين ٢٢

باء – نصوص القرارات ٢٣

المرفق – جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين ٢٩

أولا – تنظيم المؤتمر

ألف – مقدمة

١ – عُقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين في نيويورك في الفترة من ١٠ إلى ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩، وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٣١/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

باء – افتتاح المؤتمر

٢ – افتتح المؤتمر الرئيس المنتهية ولايته، السيد ماريو رييس إيبارا (المكسيك).

٣ – وأدلى السيد شا زوكانغ، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وممثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، ببيان افتتاحي.

جيم – الحضور

٤ – حضر المؤتمر ٨١ ممثلا من ٢٧ بلدا و ١٦ من الوكالات المتخصصة والمنظمات العلمية الدولية. وترد قائمة المشاركين في الوثيقة E/CONF.99/INF/3.

دال – انتخاب أعضاء المكتب

٥ – في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، انتخب المؤتمر أعضاء المكتب التالية أسماؤهم بالتزكية:

الرئيس:

لويز باولو فورتيس (البرازيل)

نائبا الرئيس:

إيفان دولوتش (الولايات المتحدة الأمريكية)

كريستيان أكيفيكي إغليسياس (شيلي)

المقرر:

سيسيل بليك (جامايكا)

هاء – أهداف المؤتمر

٦ – في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، عرض ممثل الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة أهداف المؤتمر على النحو التالي: يتمثل الهدف الرئيسي للمؤتمر في

توفير منتدى إقليمي يجتمع فيه المسؤولون الحكوميون والمسؤولون عن التخطيط والعلماء والخبراء من منطقة الأمريكتين ومناطق أخرى لتقديم التقارير عن الجهود المبذولة لتطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية الوطنية والإقليمية وتنفيذها في الأمريكتين ومناطق أخرى من العالم، وتناول الاحتياجات والمشاكل والخبرات المشتركة في مجالات المسح وإعداد الخرائط ورسمها، والاستشعار عن بعد، ونظم الأرض والمعلومات الجغرافية، بما في ذلك الجوانب التعليمية والتدريبية، والاحتياجات العلمية والتكنولوجية، والمسائل والفوائد المتعلقة بالتنفيذ. وثمة أهداف إضافية محددة تتمثل في تقديم التقارير عن تقييم حالة تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين؛ وعن آخر التطورات في مجال المعلومات الجغرافية وعن إسهامات هذه المعلومات في دعم التنمية المستدامة.

واو – اعتماد النظام الداخلي

٧ – في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، اعتمد المؤتمر نظامه الداخلي بصيغته الواردة في الوثيقة E/CONF.99/2.

زاي – إقرار جدول الأعمال

٨ – في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، أقر المؤتمر جدول أعماله المؤقت بصيغته الواردة في الوثيقة E/CONF.99/1. وفيما يلي جدول الأعمال:

١ – افتتاح المؤتمر.

٢ – انتخاب الرئيس وأعضاء مكتب المؤتمر الآخرين.

٣ – المسائل التنظيمية:

(أ) النظر في النظام الداخلي واعتماده؛

(ب) إقرار جدول الأعمال (بما في ذلك اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين بعد ظهر يوم الأربعاء ١٣ آب/أغسطس)؛

(ج) إنشاء اللجان وانتخاب رؤسائها؛

(د) تنظيم أعمال المؤتمر؛

(هـ) وثائق تفويض الممثلين لدى المؤتمر.

٤ - أهداف المؤتمر.

٥ - تقارير المؤتمر:

(أ) التقارير المتعلقة بتنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين؛

(ب) التقارير القطرية.

٦ - تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين.

٧ - الورقات المقدمة بناء على دعوة بشأن التطورات الأخيرة في مجال المعلومات الجغرافية فيما يتعلق بتناول المسائل الوطنية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك:

(أ) المسائل المتصلة بالاستراتيجية والسياسات والمسائل الاقتصادية والمؤسسية؛

(ب) الهياكل الأساسية للبيانات المكانية؛

(ج) جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها؛

(د) أفضل الممارسات والتطبيقات.

٨ - تقارير اللجان الفنية للمؤتمر.

٩ - استعراض إنجازات المؤتمر.

١٠ - جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين.

١١ - اعتماد تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين.

حاء - إنشاء اللجان الفنية وانتخاب رؤسائها

٩ - في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٠ آب/أغسطس، أنشأ المؤتمر اللجان الفنية الثلاث التالية وانتخب رؤساءها:

اللجنة الأولى: المسائل المتصلة بالاستراتيجية والسياسات والمسائل الاقتصادية والمؤسسية، والهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتطويرها في الأمريكيتين
الرئيس: خيسوس أولفيرا راميريز (المكسيك)

اللجنة الثانية: جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها
الرئيس: فريزر تايلور (كندا)

اللجنة الثالثة: أفضل الممارسات والتطبيقات

الرئيس: تاتيانا ديلغادو فيرنانديز (كوبا)

طاء – تنظيم الأعمال

١٠ – في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، أقر المؤتمر تنظيم أعماله بالصيغة الواردة في الورقة غير الرسمية التي جرى تعميمها على المشاركين.

ياء – وثائق التفويض

١١ – في الجلسة العامة الخامسة المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩، أفاد رئيس المؤتمر أنه وفقا للمادة ٣ من النظام الداخلي للمؤتمر، تم استعراض وثائق تفويض الممثلين، وتبيّن أنها سليمة.

كاف – الوثائق

١٢ – يمكن الإطلاع على قائمة بالوثائق المقدمة إلى المؤتمر على الموقع الشبكي التالي: http://unstats.un.org/unsd/METHODS/CARTOG/unrcca.htm.

ثانيا – الجلسات العامة

١٣ – في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، نظر المؤتمر في البند ٥ (أ) من جدول الأعمال (التقارير المتعلقة بتنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين). وعرض خيسوس أولفيرا راميريز، الأمين التنفيذي للجنة الدائمة، تقريرا جرى إعداده بالاشتراك مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة واللجنة الدائمة، بشأن حالة تنفيذ كل من القرارات الـ ١٢ المتخذة أثناء المؤتمر الثامن وإجراءات المتابعة المتخذة بشأن كل منها.

١٤ – وفي الجلسة نفسها، نظر المؤتمر في البند ٥ (ب) (التقارير القطرية). واعتُمد الاقتراح الذي قدمته ألمانيا في جلسة عام ٢٠٠٥ بعرض التقارير القطرية وطُلب إلى الوفود أن تعرض تقاريرها. واقترحت فنلندا أن تُمنح البلدان وقتا للاستعداد لتقديم بيانات شفوية إذ لم يجرِ إخطارها مسبقا بأن هذا يشكّل أحد الشروط. ووافق الرئيس على الاقتراح، وأشار إلى أنه سيخصص وقت خلال المؤتمر ليقدم الوفد عرضا لبيانه. وطُلب إلى وفود أخرى أن تقدم عروضا لبياناتها: فقام وفدا سورينام، والصين (قدما عرضين)، ووفود واليابان، وكندا، وجامايكا، وألمانيا، وكوبا، والجزائر، وفنلندا، وكينيا والولايات المتحدة الأمريكية بتقديم تقاريرها القطرية.

١٥ - وفي الجلسة العامة الثانية، المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، بدأ المؤتمر النظر في البند ٧ (أ) من جدول الأعمال (المسائل المتصلة بالاستراتيجية والسياسات والمسائل الاقتصادية والمؤسسية). وأدلى إدواردو سوخو غارسا - ألدابيه، رئيس المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا بكلمة افتتاحية رئيسية بعنوان ''العناصر الرئيسية لنظام المعلومات الجغرافية في المكسيك'' (E/CONF.99/IP.1). وتم تسليط الضوء على التغييرات والإنجازات الرئيسية التي حققتها المكسيك في تعزيز العناصر المؤسسية لدعم نظم المعلومات الجغرافية. وتضمنت هذه العناصر إنشاء النظام الوطني للمعلومات الإحصائية والجغرافية، لإنتاج المعلومات ونشرها وفقا للمادة ٢٦ من الدستور المكسيكي وتوفير قدر أكبر من التآزر بين الإحصاء والجغرافيا، وتزويد المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا بسلطات تنظيمية وتنسيقية مستقلة للاضطلاع بمسؤولياته، وإدماج مديريتي الجغرافيا والبيئة مما ييسر إمكانية الوصول إلى البيانات في إطار يدعم الزراعة والتعداد وتخطيط الطرق، بين أمور أخرى، وإنشاء إطار مشترك للتخطيط يتضمن خطة سنوية طويلة الأجل ومتوسطة الأجل وقصيرة الأجل تشمل تعزيز الهياكل الأساسية الإحصائية والجغرافية.

١٦ - وفي الجلسة نفسها، قدم ماريو رييس ايبارا، مدير عام المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا (المكسيك)، تقريرا عنوانه ''الهياكل الأساسية للبيانات المكانية لإدارة الموارد الإقليمية'' (E/CONF.99/IP.2). وأوضح التقرير كيفية توليد المعلومات الجغرافية بطريقة تعاونية تسهم بشكل واضح وقاطع في التنمية الوطنية، وتوفر العناصر اللازمة لاتخاذ القرارات على جميع مستويات المستخدمين مع تقديم الدعم التقني المناسب. وعُرضت أمثلة عن كيفية استخدام الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في المكسيك لدعم التنبؤ بوقوع الكوارث والتخفيف من آثارها، وتحليل أثر التوسع الحضري والنمو السكاني، وإدارة الخدمات، وقياس فعالية السياسات العامة. وثمة توجّه جديد نحو البحث عن أسواق جديدة للبيانات التي يتم توليدها وإضافة قيمة للأعمال التجارية والمساهمة في التنمية الوطنية.

١٧ - وفي الجلسة نفسها أيضا، قدم مينو - يان كراك، نائب رئيس الرابطة الدولية لرسم الخرائط تقريرا عن ''الخطة البحثية للرابطة الدولية لرسم الخرائط'' (E/CONF.99/IP.4)، بما في ذلك دورها وأهدافها. وتُعدّ الخطة البحثية ضرورية لإعادة هيكلة عمل الرابطة الدولية لرسم الخرائط، بما في ذلك مجالات التركيز العشر والمواضيع الفرعية ذات الصلة. ويتم تنظيم العمل وتنفيذه من خلال ٢٢ لجنة و ٨ أفرقة عاملة. والخطة البحثية عبارة عن وثيقة متغيرة، وبالتالي ثمة حاجة حاليا إلى إضافة مبادرات جديدة مثل الجغرافيا الجديدة واستخدام التطبيقات الإلكترونية الهجينة وما إلى ذلك، والعمل مع الجهات المعنية الأخرى ذات الصلة مثل الاتحاد الدولي للمساحين للمضي قدما في العمل.

١٨ - وفي الجلسة نفسها، قدم تيموثي ترينور، رئيس الشعبة الجغرافية في مكتب تعداد السكان في الولايات المتحدة الأمريكية ونائب رئيس الرابطة الدولية لرسم الخرائط، عرضا عن ''دور الهياكل الأساسية المكانية الجغرافية في دعم التعداد'' (انظر E/CONF.99/IP.5). وبدأ العرض بفيلم مدته ٩٠ ثانية أظهر مدى ضخامة وأهمية العمل الذي يضطلع به المكتب للإعداد لتعداد السكان لعام ٢٠١٠. ويتمثل الهدف الذي يتوخاه المكتب في عدّ الفرد عندما يكون موجودا في مكانه المعتاد. وجرى إيضاح كيفية إجراء التعداد، بما في ذلك نطاقه الجغرافي (٧٠٠ مليون كتلة تعداد)، والاحتياجات التنظيمية والاحتياجات من الموارد البشرية، والتكنولوجيات المستخدمة ومعدلات الإنتاج. وأُدرجت تكنولوجيات نظام المعلومات الجغرافية والنظام العالمي لتحديد المواقع والتكنولوجيات اللاسلكية في النهج الآلي الجديد لفحص العناوين: وتُستخدم أجهزة حاسوبية يدوية (المساعد الرقمي الشخصي) العاملة ببرنامج ArcPad بدلا من الخرائط الورقية. ويتمثل أحد الجوانب الهامة في تشاطر قائمة عناوين التعداد مع الجهات المعنية من خلال مجموعة متنوعة من البرامج. ويجري أيضا استحداث نظم خاصة للمعلومات الجغرافية وغيرها من الأدوات ذات الصلة وتشاطرها مع الشركاء من أجل التشجيع على استخدام المعايير والمحافظة على جودة البيانات التي يتم توليدها. وجرى التشديد على أهمية إدارة عملية التعداد على نحو سليم وبكفاءة إذ أن تلك العملية تشكل أكبر عملية تعبئة تجري في وقت السلم في الولايات المتحدة.

١٩ - وفي الجلسة نفسها أيضا، عرض فريزر تايلور، رئيس اللجنة التوجيهية الدولية لرسم الخرائط العالمية، الورقة المعنونة ''رسم الخرائط العالمية: أداة لتخفيف آثار الكوارث الطبيعية'' (E/CONF.99/IP.7). وعرض التقرير أصول مشروع رسم الخريطة العالمية ورؤيته وأهدافه، مسلطا الضوء على تأييد الدول والمنظمات والمبادرات الدولية له واعترافها به. وجرى تسليط الضوء أيضا على التحديات التي تواجهها البلدان الأعضاء وعلى الإنجازات التي حققتها الخريطة العالمية في مجالات بناء القدرات ورسم الخرائط الطبغرافية وخرائط استخدام الأراضي/الغطاء الأرضي. وفي أيار/مايو ٢٠٠٩، بلغ عدد البلدان المشاركة في المشروع ١٦٤ بلدا. وشدد التقرير على أهمية المشاركة على صعيد القطاع الخاص والقطاع العام والأوساط الأكاديمية لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك التشغيل البيني والوعي بأهمية الهياكل الأساسية للبيانات المكانية على أعلى المستويات. ولوحظ أن مشروع رسم الخرائط العالمية ليس مصمما لإدارة الكوارث، غير أن خرائطه متاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة وغيره من المواقع لدعم مبادرات التعافي من الكوارث مثل إعصار كاترينا. وأعرب الحاضرون عن تأييدهم للدعوة إلى التصدي للمشاكل البشرية والمؤسسية التي تعرقل تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية.

٢٠ - وفي الجلسة العامة الثالثة، المعقودة في ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٩، بدأ المؤتمر النظر في البند ٧ (ب) من جدول الأعمال (الهياكل الأساسية للبيانات المكانية (العالمية/الإقليمية). وعرض باس كوك، رئيس الرابطة العالمية للهياكل الأساسية للبيانات المكانية، الورقة المعنونة ''أنشطة الرابطة العالمية للهياكل الأساسية للبيانات المكانية ذات الصلة بنقاط التقارب في الهياكل الأساسية للبيانات المكانية'' (E/CONF.99/IP.9). وسلط التقرير الضوء على الخطة الاستراتيجية للرابطة العالمية للهياكل الأساسية للبيانات المكانية المتعلقة بنقاط التقارب في هذه الهياكل، وتعزيز التحالفات الاستراتيجية وبناء القدرات، إذ أن هذه العناصر تُعدّ ضرورية للنهوض بتطوير وتنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية. وأُشير إلى التجارب الناجحة في مجال الهياكل الأساسية للبيانات المكانية على صعيد العالم وأوروبا - الهياكل الأساسية للمعلومات المكانية في أوروبا، وكندا، والهند، وأستراليا، كما أُشير إلى أن الوكالات الوطنية لرسم الخرائط تضطلع بدور رئيسي في تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية التي أصبحت بدورها أساسية لبرامج الحكومات الإلكترونية. وستكثّف الرابطة العالمية للهياكل الأساسية للبيانات المكانية جهودها في مجال التعاون وإقامة التحالفات الاستراتيجية مع جماعة المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض التي يشرف عليها الفريق المعني برصد الأرض (GEO GEOSS)، والوكالات الوطنية لرسم الخرائط وغيرها للمشاركة في النجاحات التي تحققت على صعيد الهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتحفيز بناء القدرات. ودعا المندوب شركائه في الأمريكتين إلى المشاركة بنشاط في المناقشات لتبادل الخبرات والمعارف في مجال تنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية بنجاح.

٢١ - وفي الجلسة نفسها، عرض غريغ سكوت، رئيس اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية لنظم المعلومات الجغرافية لآسيا والمحيط الهادئ ورقة بعنوان ''استخدام المعلومات الجغرافية لتخفيف آثار الكوارث الطبيعية الواسعة النطاق في منطقة آسيا والمحيط الهادئ'' (E/CONF.99/IP.10). وحُدّد إطار الورقة التي عرضت بتقديم أمثلة عن الكوارث التي شهدتها المنطقة في الماضي، والتشديد على أن الضغط السكاني، والنزوح من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، والتنمية غير المنظمة كانت من العوامل التي أسهمت في وقوع هذه الكوارث. وأشيرَ إلى أن العلم والاحتياجات ودرجة الوعي لا تتطابق دائما، وبالتالي هناك حاجة إلى مواءمتها. لذا، فإن استخدام المعلومات الجغرافية المكانية، وتحديد مدى التعرض للمخاطر والتأثر بها، وإنشاء النماذج تعد أمورا هامة لدعم تقييم المخاطر وإدارتها. ووصف المندوب الجهود التي تبذلها أستراليا والتقدم الذي أحرزته في الحد من أخطار الكوارث من خلال الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية والدور القيادي الذي تضطلع به في المنطقة لدعم الاستجابة لحالات الطوارئ والحد من أخطارها.

٢٢ - وفي الجلسة نفسها أيضا، عرض ستيوارت جيل، ممثل البنك الدولي، ورقة بعنوان ''تقييم احتمالات أخطار الكوارث في أمريكا الوسطى: الهياكل الأساسية للبيانات المكانية الإقليمية للحد من أخطار الكوارث'' (E/CONF.99/IP.11)، سلط فيها الضوء على مبادرة تعزيز فهم مخاطر الكوارث في المنطقة، التي يشرف عليها فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، والبنك الدولي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وفريق أمريكا الوسطى المعني بالمخاطر. وتشكل عملية تقييم احتمالات أخطار الكوارث في أمريكا الوسطى مبادرة مستمرة تهدف إلى تطوير وتعزيز مجموعة من الأدوات التي تعتمد على نظام المعلومات الجغرافية لفهم القرارات المتعلقة بمخاطر الكوارث ونشرها ودعمها على الصعد المحلي والوطني والإقليمي في أمريكا الوسطى. وتطبق المبادرة مبادئ التحليل الاحتمالي لتقييم حجم واحتمال وقوع هذه المخاطر في كل بقعة من الإقليم الوطني. وهي تنشئ وتدير GeoNodes (مركز لتبادل المعلومات مزود بأدوات لإدارة وتوزيع البيانات المتعلقة بالمخاطر والأخطار)، وتصدر التقارير، وتطور البرمجيات المستخدمة لتقييم المخاطر وتطبيقات المستعملين، وتوفر التدريب. ويتمثل الفرق الأساسي لنهج المبادرة في التحول عن استخدام البوابات الإلكترونية إلى إنشاء مراكز تبادل المعلومات السالفة الذكر المقامة على الشبكة 2.0 واستخدام برمجيات المصدر المفتوح (POSTGIS و GeoNetwork و GeoWebCache)، مما يمكّن من إدماج الجوانب الاجتماعية والتقنية، ويعطي المستخدمين حوافز للمشاركة والمساهمة بدلا من الاستهلاك فقط. وشدّدت الورقة على ضرورة التحول من مفهوم الهياكل الأساسية للبيانات المكانية باعتبارها مستودعا للبيانات، إلى مفهوم أكثر دينامية باعتبارها مستودعا للبيانات والأدوات.

٢٣ - وفي الجلسة نفسها، قدّم ماورو سالفيميني، رئيس المنظمة الأوربية الجامعة للمعلومات الجغرافية، ورقة بعنوان ''الهياكل الأساسية للمعلومات الجغرافية المكانية في الجماعة الأوروبية مقابل الهياكل الأساسية للبيانات المكانية الإقليمية: أقصر الطرق لبلوغ التنمية الاقتصادية والاجتماعية'' (E/CONF.99/IP.12). ويبلغ عمر تلك المنظمة ١٥ سنة، وتضم في عضويتها ٢٣ بلدا و ٦ ٥٠٠ منظمة. ويركز الفريق على السياسات المتعلقة بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية ونشر الوعي بها ودعم مبادئ الحصول عليها وصيانتها ومشاركة المواطنين فيها وبناء القدرات للحفاظ على الهياكل الأساسية للبيانات المكانية. وقد أشير إلى التوجيهات المتعلقة بالهياكل الأساسية للمعلومات المكانية في أوروبا (INSPIRE) التي ترسي قواعد عامة لإنشاء هيكل أساسي للمعلومات المكانية في أوروبا لأغراض السياسات والأنشطة البيئية للجماعة الأوربية التي قد يكون لها تأثير على البيئة. وذكرت الورقة أيضا عددا من المشاريع التي تقوم الجماعة الأوروبية بتنفيذها لتعزيز الهياكل الأساسية

للبيانات المكانية، مثل مشروع eSDI-Net+ الذي يعزز الحوار عبر الحدود وتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية في أنحاء أوروبا، والشبكة الأوربية للهياكل الأساسية للعناوين (EURADIN)، وهي شبكة تعزز المواءمة بين العناوين في أوروبا. وتظهر الخبرات الأوروبية أن الهياكل الأساسية للبيانات المكانية تولد فوائد مالية واجتماعية واقتصادية وتقنية، مما يعطي دفعة لضرورة تعزيز تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية من أجل الحكومة الإلكترونية.

٢٤ - وفي الجلسة نفسها أيضا، عرض رفائيل مارش، مندوب المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء (البرازيل)، ورقة بعنوان ''أنشطة المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء لبناء الهياكل الأساسية البرازيلية للبيانات المكانية'' (E/CONF.99/IP.13)، مسلطا الضوء على تجربة البرازيل في تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية. وقد أرسى المرسوم الرئاسي رقم ٦٦٦٦ الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ الإطار القانوني للهياكل الأساسية البرازيلية للبيانات المكانية. وتقوم رؤية الهياكل الأساسية البرازيلية للبيانات المكانية على غرار التوجيهات المتعلقة بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية في أوروبا. وتقام الهياكل الأساسية البرازيلية للبيانات المكانية على بنية خدمية التوجه، وهي مفتوحة وقابلة للقياس ومصممة لإيجاد واستكشاف وتوفير إمكانية الحصول على البيانات الفوقية والبيانات الجغرافية المكانية. ويضطلع المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء بالمسؤولية عن إنشاء وتشغيل وإدارة الهياكل الأساسية البرازيلية للمعلومات المكانية. ويوجد لدى اللجنة الوطنية لرسم الخرائط نطاق عريض من الأعضاء، الذين يقومون بإنتاج البيانات المكانية وصيانتها، ولذلك فهي تضع القواعد والمعايير، وتنسق عمل الهياكل الأساسية البرازيلية للمعلومات المكانية. وتم التشديد على أن عمل هذه الهياكل يستند إلى خطة عمل واستراتيجية للتنفيذ مؤلفة من ثلاث دورات تمتد من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠٢٠. وتستهدف خطة العمل الأشخاص وتعالج البيانات والمؤسسات والتكنولوجيا والمعايير والمواصفات فيما يتعلق بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية.

٢٥ - وفي الجلسة نفسها، عرضت كريستيان أ. إيغليسياس، ممثلة شيلي ورقة بعنوان ''الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في شيلي، النظام الوطني لتنسيق المعلومات الإقليمية: أحدث النظم والتوقعات'' (E/CONF.99/IP.14)، أوضحت فيها تجربة شيلي بشأن الهياكل الأساسية للبيانات المكانية. وقد أرسى المرسوم السامي رقم ٢٨ الصادر في عام ٢٠٠٦ النظام الوطني لتنسيق المعلومات الإقليمية وأوكل إليه مسؤولية إتاحة إمكانية الحصول على المعلومات التي توفرها الدولة بصورة متكافئة وتتسم بالشفافية، وتحديث إدارة الدولة باستخدام الحكومة الإلكترونية، وتمكين الاستخدام الكفء للموارد وتحقيق وفورات. ويوفر

النظام الوطني لتنسيق البيانات الإقليمية إمكانية التنسيق بين السياسات والتنسيق التقني، والعمل مع جميع الهيئات ذات الصلة لتلبية الطلب والعرض، وتبادل المعلومات بين القطاعات. ووضعت مجموعة متنوعة من الأدوات لدعم أنشطة النظام الوطني لتنسيق البيانات الإقليمية: فهرس وطني للبيانات الفوقية، وبوابة جغرافية للخرائط، ومراكز جغرافية تقوم بنشر الخرائط و"MyGeography" تتيح إمكانية وصول عامة الناس إليها وتدعم التثقيف الجغرافي في المدارس (هذه الأدوات متاحة على شبكة الانترنت على الموقع www.snit.cl). واستفسر مندوب البرازيل عما إذا كانت المعلومات التي يتم تزويدها تباع. وأصدرت وزارة المالية في شيلي توجيهات بضرورة أن يكون النظام الوطني لتنسيق البيانات الإقليمية ذاتي التمويل، وبناء عليه، يلزم فرض رسوم على المعلومات المقدمة.

٢٦ - وفي الجلسة العامة ذاتها أيضا، عرضت تاتيانا دلغادو فرنانديز، ممثلة كوبا، ورقة بعنوان "الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في جمهورية كوبا، أوجه التقدم والآفاق" (E/CONF.99/IP.15). وأوضحت الورقة أن الهياكل الأساسية للبيانات المكانية جاءت نتيجة للتكامل بين الشبكات الاجتماعية والتقنية التي تستند إلى التنسيق. وفي عام ٢٠٠٥، وضع مجلس الوزراء بموجب المرسوم رقم ٥٥٣٥ الإطار القانوني للهياكل الأساسية للبيانات المكانية. وأعدت استراتيجية لمدة خمس سنوات وخطط عمل سنوية. ويتألف الهيكل التنظيمي للهياكل الأساسية للبيانات المكانية من وزراء على مستوى القطاع، ومفوضين على مستوى المقاطعات وأفرقة عاملة لتوجيه السياسات والمعايير وغيرها من المسائل التقنية. وتم وضع فهرس للبيانات الفوقية وإنشاء خدمات للخرائط. وتم دعم البيانات لتطوير تطبيقات تستجيب للأولويات الوطنية، مثل إدارة أسطول المركبات. ويعد التنسيق على الصعيد المحلي مع زعيم سياسي أمرا جوهريا، فضلا عن التدريب وإنشاء تطبيقات تخدم الخطط الاجتماعية لأصحاب المصلحة.

٢٧ - وفي الجلسة نفسها، عرض خوليو ميزكوا - رودريغيز، ممثل المعهد الجغرافي الوطني في إسبانيا، ورقة بعنوان "الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في إسبانيا كمثال للنجاح في أوروبا" (E/CONF.99/IP.16)، ركزت على السياسات القانونية والمالية والبيانات الجغرافية وإقامة مشاريع لوضع البيانات، ويتم إنشاؤها وتنفيذها لدعم إنشاء الهياكل الأساسية الإسبانية للبيانات المكانية، التي أُنشئت على أساس التعاون بين منتجي المعلومات الجغرافية المكانية. ويدير المشروع المجلس الجغرافي الوطني الأعلى وهيئة استشارية بمشاركة أصحاب المصلحة على الصعد الوطني والإقليمي والمحلي. ويتم تمويل الهياكل الأساسية للبيانات المكانية استنادا إلى نهج تقاسم التكاليف بمساهمة قدرها ٦٦ في المائة تقدمها الحكومة الوطنية و ٣٤ في المائة تقدمها الحكومات الإقليمية. وأوليت أهمية لتنسيق وصيانة التصوير الجوي، والتصوير

الرأسي الرقمي العالي الدقة، والغطاء الأرضي واستخدام الأراضي، وقواعد البيانات الطبوغرافية وخرائط المدن. وتتاح البيانات بسبع لغات عن طريق عدد من المراكز.

٢٨ - وفي جلسته العامة الرابعة المعقودة في ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٩، بدأ المؤتمر النظر في البند ٧ (ج) من جدول الأعمال (جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها). وعرض جان بارشر، ممثل مصلحة المساحة الجيولوجية في الولايات المتحدة، ورقة بعنوان ''نظام المعلومات البيئية على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك'' (E/CONF.99/IP.18)، حدد فيها العمل الذي تقوم به المصلحة، والمعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا والمعلوماتية في المكسيك، واللجنة الدولية للحدود والمياه لتنسيق ووضع قاعدة بيانات جغرافية سلسة للرصد البيئي للبلدين، وتحليل النمو الحضري وغيرها من التطبيقات العلمية. وتستخدم قواعد البيانات التي تم إنشاؤها لدراسة الرابطة بين القضايا الإنسانية والبيئية. ويتاح موقع للصحة والبيئة على شبكة الإنترنت للمستخدمين لتوفير إمكانية الحصول على البيانات وتنزيلها في أشكال مختلفة. وقد تحقق هذا العمل من خلال شراكات قوية وبناء القدرات بصورة متبادلة. ومن الأمثلة الأخرى على التعاون هو التعاون في مجالات التغيرات في استخدام الأراضي في أحواض الأنهار، ودمج بيانات التعداد السكاني بين الولايات المتحدة والمكسيك، والمواءمة بين الخرائط الجيولوجية، ودراسة العلاقة بين صحة الأسماك والبيئة. وسأل ممثل ألمانيا عن كيفية إدارة عملية المواءمة بين مجموعات البيانات، مثلا إعداد نماذج رقمية للتضاريس الأرضية. وكان الرد أن هذا العمل يقوم به فريق خبراء مشترك بين الوكالات يتمتع بالمهارات اللازمة لمعالجة هذه المسألة.

٢٩ - وفي الجلسة نفسها، عرض براشانت شاكل، ممثل قطاع علوم الأرض والموارد الطبيعية في كندا (كندا)، ورقة بعنوان ''برنامج GeoConnections: التركيز المجتمعي على الصحة العامة والسلامة العامة والأمن العام'' (E/CONF.99/IP.19). وقدّمت الورقة معلومات أساسية عن برنامج GeoConnections وتشكيله وتطوره وأهدافه ومجالات عمله الأربعة الرئيسية. وركز التقرير على العمل المنجز في مجال الصحة العامة والسلامة العامة. وعزى النجاح الذي تحقق إلى: نموذج الحوكمة، الذي يشمل شراكات على جميع المستويات الحكومية والقطاع الخاص؛ والمبدأ القائل بأن كندا برمتها تمتلك برنامج GeocConnections؛ واستخدام المعايير الدولية التي تضمن قابلية التشغيل المتبادل. ويتمثل جوهر الهيكل الأساسي للمشروع في توسيع قاعدة البيانات الجغرافية من خلال المشاركة المجتمعية وتوفير فرص الحصول على البيانات بلا مقابل، والاستخدام غير المقيد عبر البوابة. وقد وضعت أدوات لتحليل المعلومات وتبادلها في مجالات الرقابة على الصحة العامة والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية وأيضاً السلامة العامة لمعالجة القضايا المجتمعية.

٣٠ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، عرض ستيف إيبنر (منظمة الصحة العالمية)، بالنيابة عن لورانت كزاران من مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، ورقة بعنوان ''برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: منهاج الأمم المتحدة لدعم إدارة مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ'' (E/CONF.99/IP.20). وقدّمت الورقة استعراضا عاما للمهام الرئيسية التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، الذي يضطلع بالمسؤولية عن تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، لدعم تحقيق الأهداف الإنمائية لصالح البشرية، وركزت على مبادرة برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وقد أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة ذلك البرنامج كأحد برامج الأمم المتحدة لتوفير إمكانية حصول الجميع على جميع أنواع المعلومات الفضائية والخدمات المتعلقة بإدارة الكوارث. ويعمل البرنامج مع جميع الدول الأعضاء لضمان التوصل إلى حلول تقوم على استخدام الفضاء والاستفادة من تلك الحلول لإدارة مخاطر الكوارث والاستجابة للطوارئ، من خلال شبكة مراكز التنسيق الوطنية. ويوفر البرنامج الدعم الاستشاري التقني، وإمكانية الوصول إلى البيانات في حالات الكوارث من خلال بوابة المعرفة، ويعزز التعاون فيما بين الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة للحد من آثار الكوارث الطبيعية، وييسر بناء القدرات وإقامة محافل لعقد اجتماعات ومناقشة القضايا ذات الصلة وأفضل الممارسات بشأن إدارة مخاطر الكوارث. وسأل مندوب سورينام عن سبب عدم وجود مكتب إقليمي للمبادرة في الأمريكتين. وأشار المتحدث إلى أن ذلك قد يكون ناجما عن مسائل تتعلق بالتمويل. ووعد ممثل الجماعة الكاريبية بمتابعة هذه المسألة.

٣١ - وفي الجلسة نفسها، عرضت سيسيل بليك، من مكتب رئيس الوزراء (جامايكا)، ورقة بعنوان ''إتاحة البيانات والمنتجات والخدمات الجغرافية المكانية وتيسير الحصول عليها في جامايكا'' (E/CONF.99/IP.21). وقدمت الورقة استعراضا عاما للرؤية الوطنية بشأن المعلومات الجغرافية، التي تهدف إلى تنسيق تطوير وتنفيذ نظام شبكي وطني للمعلومات الجغرافية يتضمن، بيانات مكانية شاملة ودقيقة عن الأراضي والوكالات ذات الصلة بالأراضي، وإلى وضع وتقديم مشورة بشأن السياسات والاحتياجات المؤسسية والتشريعات والأنظمة. وأبرزت الورقة عملية بناء الهيكل الأساسي الوطني للبيانات المكانية لجامايكا، والمبادرات والبرامج التي تم تنفيذها والتحديات الهامة. وتتمثل الأهداف الرئيسية في توفير قاعدة جغرافية مشتركة ووضع إطار قانوني لجميع الأطراف الفاعلة في مجال المعلومات الجغرافية، وبناء القدرات، ووضع المعايير، وجعل البيانات الجغرافية المكانية متاحة وسهلة المنال في نهاية الأمر. وعرضت الورقة مثالا توضيحيا هو اختيار موقع الدفيئة. وتم التركيز

على عوامل النجاح فيما يتعلق ببناء هياكل أساسية وطنية للمعلومات المكانية، بما في ذلك التمكين في مجال السياسات والتشريعات، والتعاون المؤسسي، وإذكاء الوعي العام. وطرحت بعض الخطط للمستقبل تشمل التركيز على تطوير تطبيقات الإنترنت واستخدامها لأغراض الزراعة، والأعمال التجارية، والتنمية الاقتصادية، وحشد موارد القطاع الخاص لتوسيع نطاق قطاع المعلوماتية الجغرافية.

٣٢ - وفي الجلسة نفسها أيضا، عرضت كارميل تيربورغ، من معهد بحوث النظم البيئية (الولايات المتحدة)، ورقة بعنوان ''تطبيقات متقدمة لنظم المعلومات الجغرافية في مجال إدارة الكوارث الصحية'' (E/CONF.99/IP.22). وشددت الورقة على أن نظم المعلومات الجغرافية أتاحت فرصة فريدة لدمج أنواع البيانات المختلفة التي تؤثر على فئة سكانية معينة خلال حدوث أزمة صحية. وأشارت أيضا إلى سبل استخدام أدوات نظم المعلومات الجغرافية لإظهار العلاقة القوية التي تربط بين الاقتصاد والتجارة والسياحة، وبين صحة الإنسان والزراعة ولدعم الأمن الغذائي. وتتطلب إدارة الكوارث بصورة فعالة تحقيق التكامل بين البيانات الديمغرافية والبيئية وبيانات الهياكل الأساسية، فضلا عن بيانات محددة بشأن مرض معين وتحليل تلك البيانات. وهناك بدايات بطيئة وسريعة ''للكوارث الصحية''، ويمكن تصوّر كليهما وتحليلهما باستخدام نظم المعلومات الجغرافية التي تجعل العلاقات الجغرافية وأنماطها واتجاهاتها واضحة. وعرضت الورقة بعض التكنولوجيات المتقدمة لنظم المعلومات الجغرافية التي تم تطبيقها على كل حالة من حالات الكوارث الصحية الدورية. وتتمثل فوائد استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية المتنقلة، وبرنامج ArcGIS على الإنترنت، وأداة ArcGIS Explorer في دعم تطبيقات متعددة، بدءا من التطبيب عن بعد والإرهاب البيولوجي إلى إدارة حالات الطوارئ والاستجابة لها.

٣٣ - وفي الجلسة نفسها، عرض جون بولاك من شركة GeoDecisions (الولايات المتحدة) ورقة بعنوان ''الاستفادة من التكنولوجيات الجغرافية المكانية في تحليل الكوارث والمخاطر الطبيعية، ودعم اتخاذ القرار بشأنها، ونشر المعلومات المتعلقة بها'' (E/CONF.99/IP.23)، أكد فيها أن التكنولوجيات الجغرافية المكانية تتيح إمكانية دعم اتخاذ القرارات بما يتجاوز ''النقاط على الخريطة''، ودمج البيانات الآتية من مصادر مختلفة، ونماذج مختلفة، وأشكال مختلفة، فضلاً عن دمج بيانات الشحن في المناطق الحساسة، والمناطق المعرضة لمخاطر عالية، والسكان، والمناطق الحضرية، والهياكل الأساسية. وركزت الورقة على الإدارة من خلال اتباع نهج الاستثناء الذي يسمح بتوجيه الانتباه إلى المعلومات الهامة، ويتيح استخدامات متعددة بما فيها الأمن، وإدارة الحوادث، والرصد البيئي. وقد أُقِّر بإحراز

تقدم في هذه التكنولوجيات، إلا أنه أثيرت أيضاً المسائل المتعلقة بجدواها بالنسبة للبلدان التي تفتقر إلى الهياكل الأساسية التكنولوجية، فضلا عن تكاليفها.

٣٤ - وبدأ المؤتمر، في جلسته الخامسة، المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩، النظر في البند ٧ (د) من جدول الأعمال المعنون ''أفضل الممارسات والتطبيقات''. وعرض روبرتو كُواس ويبن، من المديرية العامة للمركز الوطني للوقاية من الكوارث (المكسيك)، الورقة المعنونة ''استخدام المعلومات الجغرافية المكانية في الوقاية من المخاطر'' (E/CONF.99/IP.24). وأكدت الورقة على النهج الشامل لتقييم المخاطر، مع مراعاة العناصر التالية: الأضرار المحتملة، واحتمالات التعرض وحالات الضعف، وتطبيق هذه النمذجة الاحتمالية للتعرض للمخاطر على حالة المكسيك. وشُدَّد على عملية التكامل بين المعلومات الجغرافية المكانية، واستخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية لتقييم المخاطر. وقُدِّم بعض الأمثلة والتطبيقات المتعلقة باستخدام هذا النهج؛ مثل النظام الذي وُضع لولايتي تاباسكو وتشياباس؛ ونُظم الإنذار بالاهتزازات في ولايتي غيريرو وأواكساكا؛ ومنفذ الأطلس الوطني للمخاطر في المكسيك، ووضعِه. ويجري العمل على إدخال استخدام الوسائل المالية لنقل المخاطر والحد من أثر الكوارث. وذكرت الورقة أن الوضع والاستخدام المنهجيين لنُظم المعلومات الجغرافية المكانية في المكسيك أمر ضروري للحد من أثر الكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن النشاط البشري، والأهم من ذلك كله، الحد من الخسائر في الأرواح الناجمة عن هذه الكوارث.

٣٥ - وفي الجلسة نفسها، قدم هارولد وول، ممثل الجماعة الكاريبية، عرضا بشأن ''بناء هيكل أساسي جغرافي مكاني في الجزر/البلدان الصغيرة: بعض الخبرات والقضايا المحددة في منطقة البحر الكاريبي'' (انظر E/CONF.99/IP.25). وأكد العرض أن التحدي في تصميم هياكل أساسية للبيانات المكانية، وبنائها، وتنفيذها، وصيانتها، يتوقف على العديد من التخصصات المختلفة؛ ويتطلب دراسة عدد كبير من العوامل والقضايا. ونظرا لخصوصية منطقة البحر الكاريبي، ذات الجزر والبلدان الصغيرة التي تعاني من تحديات كثيرة - مؤسسية وسياسية وثقافية ومالية، تؤثر على وضع هياكل أساسية وطنية للبيانات المكانية. وركز العرض على الأسباب التي تدعو إلى تأييد إنشاء هيكل أساسي إقليمي للبيانات المكانية، من مثل تغير المناخ والكوارث المتكررة بما فيها الفيضانات والأعاصير. غير أنه لوحظ أنه على الرغم من الاهتمام البالغ والأنشطة الهامة، أن عدم وجود دعم من بعض الجهات المعنية يؤدي، في معظم الحالات، إلى عرقلة وضْع هيكل أساسي إقليمي فعال وشامل للبيانات المكانية؛ مما يؤدي إلى بقاء هذه المبادرة مجرد مفهوم مبتكر. وحُدّدت نقطة انطلاق لإنشاء هيكل أساسي إقليمي للبيانات المكانية من خلال المشروع المشترك بين مصرف التنمية

للبلدان الأمريكية وصندوق الأمم المتحدة للسكان الذي أنشأ إطارا مشتركا لبيانات التعداد السكاني للمنطقة.

٣٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا، عرض أنطونيو هرنانديز نافارو، من المعهد الوطني للإحصاء والجغرافية والمعلوماتية (المكسيك)، الورقة المعنونة ''مراكز التعاون في مجال الجغرافيا المكانية الداعمة لإنشاء ورسم الخرائط من أجل الاستجابة المبكرة'' (E/CONF.99/IP.27). وقدمت الورقة استعراضا عاما لمركز التعاون في مجال الجغرافيا المكانية من حيث الأهداف والمكونات واعتبارات التنفيذ. وركزت الورقة على العمل التعاوني للمركز المعني بالجغرافيا المكانية لإنتاج البيانات والمعلومات الذي يأخذ المعارف الجغرافية ويوجد حلولا. ويقيم المركز شراكات بين الوكالات الحكومية الاتحادية والإقليمية لمواءمة البيانات وإتاحتها، والحد من الازدواجية وتبديد الموارد. ووفر المركز بعض التطبيقات التوضيحية في المنطقة، مسلطا الأضواء على أن المعلومات الجغرافية المكانية متاحة على شبكة الإنترنت، وأنها تستخدم لدعم إدارة الكوارث والتصدي لها. وردا على سؤال عن إدارة بناء القدرات، أشير إلى أن التركيز ينصبّ على نقل المعرفة داخل الأفرقة العاملة، التي تشمل التدريب على استخدام وسائل جديدة وتحليلية.

٣٧ - وفي الجلسة نفسها، عرض إيفان دي لوتش، المدير التنفيذي للجنة الاتحادية للبيانات الجغرافية (الولايات المتحدة)، الورقة المعنونة ''كيف تتمكن الهياكل الأساسية الوطنية للبيانات المكانية من تحقيق وفورات كبيرة في مجال جمع البيانات واستخدامها، وتقلل من الازدواجية في الجهود بين الوكالات، وتحسن نوعية البيانات، وتجعل البيانات الجغرافية أقرب وأسهل منالا بالنسبة للجمهور'' (E/CONF.99/IP.28). وقدمت الورقة استعراضا عاما للهياكل الأساسية الوطنية للبيانات المكانية في الولايات المتحدة، وأعمال اللجنة الاتحادية للبيانات الجغرافية، والمجموعة الاستشارية الوطنية للجغرافيا المكانية المنشأة في عام ٢٠٠٨؛ وشددت على نهجها في إدارة الأعمال. وتقوم الأسباب الرئيسية لنجاح الهياكل الأساسية الوطنية على مغزى محدَّد بوضوح لهذه الهياكل، وإعلاء القيم، والقيادة والحوكمة، مع إجراء دراسة للجدوى تحظى بتأييد الجميع، وعمليات ونماذج تمويل مستدامة، واستراتيجيات قوية للتسويق والاتصال. وقدمت الورقة بعض الأمثلة والتطبيقات الملموسة التي تظهر كيف تساعد المعلومات والتكنولوجيا الجغرافية المكانية على توفير الأموال، والحد من الازدواجية، وحل المشاكل، وتحسين عملية صنع القرار. وأبرزت الورقة أيضا الدروس المستفادة من تحقيق مكاسب بملايين الدولارات على مدى سنوات من الاستثمار في هذه الهياكل الأساسية الوطنية.

٣٨ - وفي الجلسة نفسها أيضا، عرض ستيف إيبينر، ممثل منظمة الصحة العالمية، الورقة المعنونة ''منهاج تحليل الضعف والمخاطر، ورسم الخرائط، للحد من المخاطر الصحية'' (E/CONF.99/IP.29). والهدف الأساسي للمنهاج هو دعم الدول الأعضاء والشركاء لتعزيز قدراتهم على تقييم المخاطر الصحية وإبرازها وتحليلها؛ وإدماج نتائج هذا التحليل في مجال الحد من مخاطر الكوارث، والتأهب للطوارئ، وخطط الاستجابة تمشيا مع استراتيجية السنوات الست التي وضعتها منظمة الصحة العالمية للحد من المخاطر والتأهب للطوارئ. وفي الوقت نفسه، يتيح تطبيق عملية تحليل الضعف والمخاطر ورسم الخرائط، إمكانية تجميع وتنسيق البيانات والمعلومات والخرائط الأساسية، لمساعدة السلطات الصحية والشركاء في المجال الصحي على اتخاذ قرارات مستنيرة في أوقات الأزمات. وقدمت الورقة مبادرة تحليل الضعف والمخاطر ورسم الخرائط، وأوضحت الدور المهم الذي يجب أن تقوم به الوكالات الوطنية لرسم الخرائط في سياق أنشطتها.

٣٩ - وفي الجلسة نفسها، عرض كيونغ - سو إيوم، رئيس قسم رسم الخرائط بالأمم المتحدة، الورقة المعنونة ''المهام الرئيسية والتطبيقات الحديثة لقسم رسم الخرائط بالأمم المتحدة'' (E/CONF.99/IP.30)، فأبرز الواجبات الرئيسية التي يتعين على قسم رسم الخرائط القيام بها والمتمثلة في توفير معلومات جغرافية مكانية دقيقة وفي حينها من أجل دعم عملية صنع القرار والاحتياجات التنفيذية لمجلس الأمن بالأمم المتحدة، وإدارة الأمم المتحدة، وإدارات الأمانة العامة للأمم المتحدة ومكاتبها، ولا سيما إدارات عمليات حفظ السلام، والشؤون السياسية، والدعم الميداني. وتشمل الورقة أيضا تنسيق ودعم عمليات نظام المعلومات الجغرافية في البعثات الميدانية للأمم المتحدة؛ والمساعدة التقنية بشأن قضايا الحدود الدولية، وفي عام ٢٠٠٧، أنشأ قسم رسم الخرائط، مركز نظم المعلومات الجغرافية في بريندزي بإيطاليا، من أجل بناء القدرات وتحسين دعم البعثات الميدانية للأمم المتحدة. ويقوم قسم رسم الخرائط بإنشاء وصيانة قاعدة البيانات الجغرافية للأمم المتحدة، وقاعدة بيانات الأمم المتحدة للحدود الدولية، ومكتبة الأمم المتحدة المصوّرة، ونظام ''الأرض'' التابع للأمم المتحدة (نظام ''الأرض'' المؤسسي ''غوغل إيرث''). وتشمل التطبيقات الأخرى المحددة لنظام المعلومات الجغرافية تطبيقين آخرين للإنترنت، وللشبكة الداخلية للأمم المتحدة، وهما: منفذ الخرائط، ومعجم الأمم المتحدة الجغرافي.

٤٠ - وبدأ المؤتمر في جلسته العامة السادسة، المعقودة في ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٩، نظرَه في البند ٦ (تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين). وعرض خيسوس أولفيرا راميريز، الأمين التنفيذي للجنة الدائمة، تقريرا عن الأنشطة الرئيسية للجنة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩، تضمن إعطاء استعراض عام لعضوية اللجنة وأعضاء

مكتبها الجديد المنتخبين. وشدد التقرير على أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها البلدان النامية في منطقة الأمريكتين لوضع هياكلها الأساسية للبيانات المكانية، تبقى ثلاث مشاكل رئيسية بحاجة إلى معالجة، وهي: الآليات المالية، وتبادل أفضل الممارسات، وإدراك صانعي القرار للهياكل الأساسية للبيانات المكانية؛ وتحسين التنسيق بين المنظمات العاملة في مجال المعلومات الجغرافية في المنطقة. وتوجد مبادرات جديدة كل سنة، بيد أن الفوائد لا تنمو بشكل متناسب في جميع أنحاء المنطقة؛ ولذلك، فهناك حاجة إلى تضافر الجهود. ومن الضروري أيضا وضع وثيقة عن السياسات المتّبعة بالنسبة للبيانات، على غرار ما قام به الاتحاد الأوربي بخصوص التوجيه بشأن الهياكل الأساسية للمعلومات المكانية في أوروبا، المعروف اختصارا باسم ''انسباير'' (INSPIRE)؛ وهذه الوثيقة يمكن أن تعطي توجيهات إلى المبادرات الوطنية وستشكل خطوة قوية إلى الأمام. وأوصى التقرير بأن تواصل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين، البحث عن مصادر بديلة للتمويل من أجل تحقيق أهدافها؛ وإنشاء لجان عاملة، وعقد اجتماعات دورية، واستخدام المنافذ الجغرافية، والتطبيقات الشبكية الأخرى لتعزيز الحوار وتبادل الممارسات الجيدة، والتواصل مع صناع القرار من أجل إذكاء وعيهم بشأن إنشاء هياكل أساسية للبيانات المكانية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

ثالثا – أعمال اللجنة الفنية الأولى: المسائل المتصلة بالاستراتيجية والسياسات والمسائل الاقتصادية والمؤسسية، والهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتطويرها في الأمريكتين

٤١ – بدأ المؤتمر في جلسته العامة السابعة، المعقودة في ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩، النظرَ في البند ٨ (تقارير اللجان الفنية للمؤتمر). وعرض رافاييل مارتش (البرازيل) تقريرا شفويا عن أعمال اللجنة الفنية الأولى (المسائل المتصلة بالاستراتيجية والسياسات والمسائل الاقتصادية والمؤسسية، والهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتطويرها في الأمريكتين).

٤٢ – وناقشت اللجنة الفنية الأولى القضايا المتصلة بالسياسات، والمواضيع الاقتصادية والمؤسسية، والخيارات المتاحة لبحث النقاط الجوهرية للهياكل الأساسية للبيانات المكانية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وكان الفهم العام للجنة هو أنه سيكون من الضروري تعزيز بعض قرارات المؤتمر الثامن. وكان أحد الشواغل الرئيسية يتعلق بتمويل بعض الأنشطة المتصلة ببناء القدرات. أما الشواغل الرئيسية الأخرى للجنة الأولى، فهي ما يلي:

(أ) بالإشارة إلى قضايا الاستراتيجية والسياسات، وافق الفريق على أن من الضروري فهم ونشر الأطر القانونية التي تعمل على الصعيدين الوطني والإقليمي. فقد تساعد هذه الأطر على تجنب الازدواجية في العمل في منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(ب) ينبغي لكل بلد وضع خريطة طريق خاصة به؛ ووضع الأولويات الوطنية الرئيسية للعمل على تحقيق نتائج عملية على أساس بيانات موحدة؛ حيث تتعاون الجهات الفاعلة الرئيسية في هذه الأنشطة من خلال تبادل المعلومات، وإتاحة المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب لمقرري السياسات على جميع مستويات الحكومة؛

(ج) ناقشت اللجنة أيضا ضرورة قيام المجلس التوجيهي للجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين، بالسعي إلى الحصول على تمويل نظام قابل للاستمرار للتواصل فيما بينه، وكذلك فيما بين البلدان الأعضاء فيه؛ وإلا فسيكون من الصعب النهوض بالمهام الملقاة على عاتق اللجنة الدائمة، حسب ما هو مقرر في برنامجها.

٤٣ - واستنادا إلى هذه المناقشات، قامت اللجنة الفنية الأولى بصياغة ثلاث توصيات للجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين؛ بشأن وضع خطة للعمل، وإنشاء أربعة أفرقة عاملة؛ ووضع مبادئ توجيهية بشأن السياسات والبيانات؛ ونشر الأطر القانونية الوطنية والمعايير الفنية الوطنية على موقعها على الإنترنت.

رابعا - أعمال اللجنة الفنية الثانية: جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها

٤٤ - وفي الجلسة نفسها، عرضت جين بارتشر (الولايات المتحدة) تقريرا شفويا عن أعمال اللجنة الفنية الثانية (جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها). وناقشت اللجنة عددا من القضايا المتعلقة بجمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها، فذهبت إلى القول بأن هذه المواضيع ترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا، ويلزم النظر فيها ككل وليس كأجزاء منفصلة. واعترفت أيضا بأن الظروف المتعلقة بكل عنصر تتغير بسرعة استجابة للتغيرات في التكنولوجيا والمجتمع، وبأن النهج القديمة يلزم إعادة النظر فيها، في ضوء هذه الظروف المتغيرة. ولهذه المسائل أهمية خاصة للوقاية من الكوارث وتخفيف آثارها وإدارتها؛ وهي الموضوع الرئيسي لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين.

٤٥ - وركزت الشواغل الرئيسية للجنة الثانية على المجالات التالية:

(أ) بالإشارة إلى جمع البيانات، وإدارة البيانات، ونشر البيانات، توصي بأن تقوم الوكالات الوطنية لرسم الخرائط بتنقيح نماذج أعمالها لتشمل شراكات بين القطاعين

العام والخاص وبين مختلف هيئات القطاع العام. ويلزم أن تأخذ هذه النماذج في الاعتبار الموارد اللازمة لجمع البيانات، وأمن البيانات، واسترداد التكاليف، وتكامل البيانات، وتبادلية البيانات على مستويات الحكم المتعددة؛

(ب) مع التقدم السريع في التكنولوجيات المكانية ونماذج الأعمال الجديدة، يلزم أن تقوم الأمم المتحدة بتمويل إجراء دراسة حالية لحالة رسم الخرائط حسب البلد والمنطقة في جميع أنحاء العالم. وينبغي لهذه الدراسة أن تأخذ في اعتبارها ما تقوم به الوكالات الوطنية الرسمية لرسم الخرائط، وغيرها من المؤسسات، والقطاع الخاص. وينبغي أن يشمل ذلك حالة كل من المسائل التكنولوجية والقانونية المتصلة بالبيانات الجغرافية المكانية؛

(ج) توفير منتدى للوكالات الوطنية لرسم الخرائط لمناقشة الحلول المثلى و/أو دراسات الجدوى من أجل تخفيض الحواجز التي تحول دون الوصول إلى البيانات: مثل الأمن، واسترداد التكاليف، وحقوق الطبع، واختلاف سبل الوصول التكنولوجية إلى البيانات. وينبغي أن يشمل ذلك أيضا إمكانية الوصول إلى البيانات في الوقت المناسب من أجل اتقاء الكوارث، والتخفيف من آثارها، وإدارتها؛

(د) توفير منتدى للوكالات الوطنية لرسم الخرائط لاستكشاف دور الحكومات في مجال جمع البيانات وإدارتها ونشرها، في ضوء تغير التكنولوجيات والتطبيقات المجتمعية، التي يزوّد الوكالات الوطنية لرسم الخرائط بموارد كافية لتؤدي دورا رئيسيا في مجال التكنولوجيا الجغرافية المكانية ورسم الخرائط في بلدها. وينبغي أن يشمل هذا، حيثما يقتضي الأمر، جمع المعلومات المساحية ونشرها.

٤٦ - وإذ تضع اللجنة الثانية في اعتبارها النقاط الرئيسية المذكورة أعلاه، قدمت إلى المؤتمر للمناقشة، خمسة مشاريع قرارات بشأن إنشاء فريق عامل لمناقشة الابتكارات المتعلقة بالنماذج التجارية للوكالة الوطنية لرسم الخرائط؛ وإجراء دراسة جديدة لحالة رسم الخرائط حسب البلد والمنطقة في جميع أنحاء العالم؛ وبشأن توفير منتديات لمناقشة الحلول المثلى لتحسين إمكانية الوصول إلى البيانات؛ فضلا عن دور الحكومات في مجال جمع البيانات، وإدارتها، ونشرها؛ وزيادة مشاركة البلدان النامية، بما في ذلك بلدان منطقة البحر الكاريبي.

خامسا - أعمال اللجنة الفنية الثالثة: أفضل الممارسات والتطبيقات

٤٧ - في الجلسة ذاتها أيضا، عرضت تاتيانا ديلغادو (كوبا) تقريرا شفويا عن أعمال اللجنة الفنية الثالثة (أفضل الممارسات والتطبيقات).

٤٨ - وناقشت اللجنة الثالثة أفضل الممارسات والتطبيقات، وركزت على المواضيع التالية:

(أ) ينبغي لتطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في الأمريكتين، أن يتبع نهجا قائما على المستخدم، من خلال تحديد أولويات التطبيقات الرئيسية، للاضطلاع بتنفيذ هياكل مصممة خصيصا، والاستفادة من نهج ''المعالجة من أعلى إلى أسفل'' ونهج ''المعالجة من أسفل إلى أعلى''. أما إدارة مخاطر الكوارث فهي أولوية ناشئة، حُددت بالفعل بالنسبة للمنطقة؛

(ب) يعتبر التواصل والنشر المنهجيين نشاطين رئيسيين من أجل نشر أفضل الممارسات والخبرات والمعارف المتصلة بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية على الصُعُد المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي في المنطقة؛

(ج) يعتبر التكامل بين الهياكل الأساسية للبيانات المكانية على الصعد المحلي والوطني والإقليمي، وغيرها من مبادرات الأمم المتحدة المتعلقة بهذه الهياكل، التي تعمل في بيئات متعاونة، أمرا ضروريا لتحقيق الاستخدام الفعال لهذه الهياكل على جميع المستويات؛

(د) تتمثل أفضل الحجج لإقناع صانعي القرار بأهمية إنشاء الهياكل الأساسية للبيانات المكانية، في نشر الفوائد والأثر الحقيقي لنجاح المبادرات المتعلقة بهذه الهياكل في المجتمع.

٤٩ - وقدمت اللجنة الثالثة إلى المؤتمر أربعة مشاريع قرارات بشأن ما يلي: الاتصال والنشر؛ واتباع نهج بشأن الهياكل الأساسية للبيانات المكانية يتحكم فيه المستخدم؛ والتعاون والتكامل؛ وتشجيع منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية.

سادساً - القرارات التي اتخذها المؤتمر

ألف - العناوين

١ - خطة عمل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين وإنشاء الأفرقة العاملة

٢ - آليات بناء الهياكل الأساسية للبيانات المكانية

٣ - إجراء دراسة جديدة لحالة رسم الخرائط حسب البلد والمنطقة

٤ - إنشاء منتدى لتبادل أفضل الممارسات في مجال الهياكل الأساسية للبيانات المكانية

٥ - عقد اجتماع للمتابعة بشأن إدارة مخاطر الكوارث والهياكل الأساسية للبيانات المكانية

٦ - المسائل المتعلقة بالتمويل

٧ - دعم الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في البلدان النامية في الأمريكتين ولا سيما في منطقة البحر الكاريبي

٨ - مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين

٩ - الإعراب عن الشكر والتقدير

باء - نصوص القرارات

١ - خطة عمل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين وإنشاء الفرق العاملة

إن المؤتمر،

إذ يشير إلى القرار ٢ المعنون ''بناء القدرات المؤسسية والتعليم والتدريب''، والقرار ٦ المعنون ''إسهامات اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين''، اللذين اتخذهما مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع لرسم الخرائط للأمريكتين،

وإذ يضع في اعتباره أهمية الهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتطويرها في الأمريكتين وضرورة أن تقوم اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين بتحديد أهداف واضحة وغايات مرتبطة بجدول زمني،

وإذ يضع في اعتباره كذلك أن تنقيحات نماذج أعمال الوكالات الوطنية لرسم الخرائط ينبغي أن تشمل شراكات بين القطاعين العام والخاص وكذلك بين مختلف هيئات القطاع العام ذاته، وأن هذه النماذج يلزم أن تأخذ في الاعتبار الموارد اللازمة لجمع البيانات، وأمن البيانات، واسترداد التكاليف، وتكامل البيانات وتوحيدها لتسهيل تبادلها،

يوصي بأن تعمل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين على وضع خطة عمل للأعوام الأربعة القادمة، وذلك بإنشاء أفرقة عاملة حول المواضيع التالية:

(أ) بناء القدرات المؤسسية والتعليم والتدريب؛

(ب) المعايير والمواصفات الفنية؛

(ج) أفضل الممارسات والتطبيقات؛

(د) تنقيحات نماذج أعمال الوكالات الوطنية لرسم الخرائط.

٢ - آليات بناء الهياكل الأساسية للبيانات المكانية

إن المؤتمر،

إذ يشير إلى القرار ٤ المعنون ''السياسات العامة والإصلاح'' الذي اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين،

وإذ يضع في اعتباره أهمية السياسات والأدوات القانونية في بناء الهياكل الأساسية للبيانات المكانية،

١ - **يُوصي** بأن تُنشئ اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين آليات لوضع مبادئ توجيهية بشأن البيانات الجغرافية المكانية (من حيث إنشائها وإدارتها ونشرها)، والبيانات الفوقية، وسياسات المعلومات الجغرافية المكانية، والمسائل القانونية ذات الصلة بالمنطقة، وذلك باستخدام مختلف المبادرات التي حددها المنشور التوجيهي بشأن الهياكل الأساسية للمعلومات المكانية في أوروبا كنموذج؛

٢ - **يوصي أيضا** بأن تقوم اللجنة الدائمة بنشر الأطر التشريعية للهياكل الأساسية للبيانات المكانية المتاحة، ونماذج الإدارة والمعايير الفنية الوطنية، على موقعها الشبكي.

٣ - إجراء دراسة جديدة لحالة رسم الخرائط الجغرافية حسب البلد والمنطقة

إن المؤتمر،

إذ يرى أن آخر تقرير للأمم المتحدة بشأن حالة رسم الخرائط الطبوغرافية والمساحية في العالم قد نُشر في عام ١٩٩٠ في ''النشرة العالمية لرسم الخرائط''، المجلد العشرون، وإذ يُدرك قيمة هذه التقارير بالنسبة للبلدان،

١ - **يوصي** بأن تقوم الأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة، بإجراء دراسة جديدة لحالة رسم الخرائط الجغرافية بحسب البلد والمنطقة في جميع أنحاء العالم. وينبغي أن تأخذ الدراسة بعين الاعتبار الوكالات الوطنية الرسمية لرسم الخرائط، والمؤسسات الأخرى، والقطاع الخاص، بما في ذلك حالة كل من المسائل التكنولوجية والقانونية المتصلة بالبيانات الجغرافية المكانية؛

٢ - **يوصي أيضا** بأن تُوفر اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين منتدى للوكالات الوطنية لرسم الخرائط لمناقشة الحلول المثلى و/أو دراسات الجدوى من أجل تخفيض الحواجز التي تحول دون الوصول إلى البيانات: مثل

الأمن، واسترداد التكاليف، وحقوق الطبع، واختلاف سبل الوصول التكنولوجية إلى البيانات، بما في ذلك إمكانية الوصول إلى البيانات في الوقت المناسب من أجل اتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها وإدارتها؛

٣ - **يوصي كذلك** بأن تُوفر اللجنة الدائمة منتدى للوكالات الوطنية لرسم الخرائط بغرض مناقشة الحكومات وتقديم المشورة لها بشأن دورها في مجال جمع البيانات وإدارتها ونشرها في ضوء تغير التكنولوجيات والتطبيقات المجتمعية، وأنَّه ينبغي تشجيع الحكومات على توفير موارد كافية لها لكي تؤدي دورا رئيسيا في مجال التكنولوجيا الجغرافية المكانية ورسم الخرائط في بلدانها، بما في ذلك جمع ونشر المعلومات المساحية.

٤ - إنشاء منتدى لتبادل أفضل الممارسات في مجال الهياكل الأساسية للبيانات المكانية

إن المؤتمر،

إذ يدرك أن المشاركين في مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ، أعربوا عن تقديرهم لزيادة عدد أفضل الممارسات في مجال تنمية هياكل البيانات المكانية في المنطقة، على الرغم من الافتقار إلى عملية نشر منهجي لهذه المعلومات وتسليط الضوء عليها بالنسبة لجميع بلدان المنطقة،

وإذ يُشير إلى ضرورة إنشاء آليات تعاونية ودائمة لصيانة أحدث المعلومات وتبادل المعارف بشأن الهياكل الأساسية للبيانات المكانية وأفضل الممارسات ذات الصلة بها على الصُعُد المحلي والوطني والإقليمي،

يُوصي بأن تعمل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين على إنشاء محفل/منتدى افتراضي يتم استضافته على موقعها الشبكي لغرض تبادل أفضل الممارسات المُتعلقة بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية.

٥ - عقد اجتماع للمتابعة بشأن إدارة مخاطر الكوارث والهياكل الأساسية للبيانات المكانية

إن المؤتمر،

إذ يُرحب بالقرار المتعلق بالنظر في موضوع ''بناء الهياكل الأساسية للجغرافيا المكانية دعما للوقاية من الكوارث وإدارتها'' في مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين،

وإذ يضع في اعتباره تنوع المبادرات دون الإقليمية والوطنية في استخدام المعلومات الجغرافية المكانية المتعلقة بالحد من خطر الكوارث والحاجة الملحة إلى دمجها في هيكل أساسي تعاوني إقليمي للبيانات الجغرافية المكانية يكون موجهاً نحو الحد من مخاطر الكوارث،

يُوصي بأن تدعو اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين إلى عقد اجتماع للمتابعة بشأن إدارة مخاطر الكوارث والهياكل الأساسية للبيانات المكانية، في غضون عام واحد، بحيث يسمح بمشاركة غالبية بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ويتواكب، إن أمكن، مع مناسبات للأمم المتحدة و/أو للمنظمات الدولية الأخرى.

٦- المسائل المتعلقة بالتمويل

إن المؤتمر،

إذ يُدرك أن الهيكل الأساسي للبيانات المكانية هو مسألة شاملة لعدة مجالات في سياق التنمية الاقتصادية والإيكولوجية والاجتماعية والمستدامة،

وإذ يدرك أيضاً أن مسألة وضع الهياكل الأساسية للبيانات المكانية تُمثل تحديا للعالم بأكمله على الصُعُد المحلي والإقليمي والعالمي،

١ - **يُوصي** بضرورة أن تُؤدي الهياكل الأساسية للبيانات المكانية دورا محوريا ومنهجيا بالنسبة لجميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية؛ الاقتصادية والإيكولوجية والاجتماعية والمستدامة؛

٢ - **يُوصي أيضا** بأن تعمل الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، بالتعاون مع اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين، على استكشاف إمكانيات استخدام الصناديق القائمة و/أو إنشاء صندوق استئماني جديد لدعم عملية وضع الهياكل الأساسية للبيانات المكانية على كل مستوى من المستويات الإدارية.

٧ - دعم الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في البلدان النامية في الأمريكتين ولا سيما في منطقة البحر الكاريبي

إن المؤتمر،

إذ يرى أن الإطار المرجعي الجيوديسي هو مكون أساسي من مكونات الهياكل الأساسية للبيانات المكانية،

وإذ يُدرك اختلاف مستويات وضع الهياكل الأساسية للبيانات المكانية بين المناطق الفرعية في الأمريكتين،

وإذ يُدرك كذلك الجهود المبذولة في إطار مشروع رسم الخرائط العالمية لتشجيع تنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتوفير البيانات المكانية بجودة عالية،

وإذ يُدرك أيضا ضرورة مواصلة جهود التعاون والتكامل الرامية إلى تحقيق تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في الأمريكتين،

وإذ يضع في اعتباره الحاجة الملحة لمساعدة البلدان التي تقوم حاليا بإنشاء هياكلها الأساسية الوطنية للبيانات المكانية، بدءا بتعزيز الوعي السياسي والجماهيري بتطوير الهياكل الأساسية المكانية وفوائدها، وإدارة البيانات الفوقية،

وإذ يُشير أيضا إلى أنَّه نظراً للموقع الجغرافي الفريد لمنطقة البحر الكاريبي، فإنَّها تتضرر من الكوارث الطبيعية،

١ - **يُوصي** بأن تقوم اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين ووكالات منظومة الأمم المتحدة بدعم عملية تطوير الهياكل الأساسية المحلية والوطنية والإقليمية للبيانات المكانية في المستقبل القريب في البلدان النامية بالأمريكتين، وبصفة خاصة في منطقة البحر الكاريبي؛

٢ - **يوصي كذلك** بأن تُشجع البلدان الأعضاء على المشاركة في مشروع النظام المرجعي الجغرافي المركزي للأمريكتين (سيرغاس) وكذلك في النظام العالمي الجديد للارتفاع الذي تقوم بإعداده حالياً الرابطة الدولية للجيوديسيا، واعتماد النظامين بوصفهما الإطارين المرجعيين الرسميين.

٨ - مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين

إن المؤتمر،

إذ يُلاحظ التقدم المحرز في عمل الهياكل الأساسية للبيانات المكانية، على الصُعُد الوطني والإقليمي والعالمي، من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة،

وإذ يُلاحظ أيضا الدور الأساسي الذي اضطلع به في هذا الصدد كل من مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الحالي لرسم الخرائط للأمريكتين واللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين،

وإذ يُلاحظ كذلك أنَّ اللجنة الدائمة أُنشئت في عام ٢٠٠٠ بموجب القرار ٣ الذي اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السادس لرسم الخرائط للأمريكتين،

وإذ يلاحظ أن اللجنة الدائمة أعربت عن استعدادها لعقد اجتماعها بالتزامن مع عقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين،

وإذ يُدرك ضرورة مواصلة هذا العمل الهام،

يُوصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي بأن يُعقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين في عام ٢٠١٣.

٩ - الإعراب عن الشكر والتقدير

إن المؤتمر،

يُعرب عن تقديره العميق للأمانة العامة على الخدمات الفنية الممتازة التي قدمتها إلى مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين،

يعرب عن خالص تقديره لمكتب المؤتمر ولأعضاء مكاتب اللجان الفنية، وللمتكلمين المدعوين، ولممثلي المنظمات الدولية، على الأسلوب الممتاز الذي أُدير به المؤتمر،

يعرب عن شكره لسائر الأعضاء الآخرين في مكتب المؤتمر ولموظفي الأمم المتحدة، بمن فيهم المحررون، والمترجمون الفوريون، والمترجمون التحريريون وموظفو دعم أعمال السكرتارية لتفانيهم في العمل.

المرفق

جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين

١ - افتتاح المؤتمر.

٢ - انتخاب الرئيس وأعضاء مكتب المؤتمر الآخرين.

٣ - إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى:

(أ) النظر في النظام الداخلي واعتماده؛

(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال المؤتمر؛

(ج) إنشاء اللجان الفنية وانتخاب رئيس كل لجنة؛

(د) وثائق تفويض الممثّلين لدى المؤتمر.

٤ - أهداف المؤتمر.

٥ - تقارير المؤتمر:

(أ) التقارير المتعلقة بتنفيذ القرارات التي اتخذت في مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين؛

(ب) التقارير القطرية.

٦ - تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين.

٧ - الورقات المقدمة بناء على دعوة بشأن التطورات الأخيرة في مجال المعلومات الجغرافية فيما يتعلق بمعالجة القضايا الوطنية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك:

(أ) المسائل المتصلة بالاستراتيجية والسياسات، والمسائل الاقتصادية والمؤسسية؛

(ب) الهياكل الأساسية للبيانات المكانية والحكومة الإلكترونية؛

(ج) جمع البيانات الجغرافية المكانية، وإدارتها ونشرها؛

(د) أفضل الممارسات والتطبيقات؛

(هـ) تغير المناخ؛

(و) الحد من مخاطر الكوارث.

٨ - تقارير اللجان الفنية للمؤتمر.

٩ - جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الحادي عشر لرسم الخرائط للأمريكتين.

١٠ - اعتماد تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين.